فاسجد له واشكره واستجب ۞ لامره وما نهاك فاجتنب
اوجدنا سبحانه فيما مضى ۞ واخذ العهد علينا وقضى
اخرج ذرية من آدم ۞ ونحن كالذر جميع النسم
وركب العقل وقال اما اولا ۞ الست ربا لكم قلنا بلى
قال اشهدوا اني اله واحد ۞ قلنا شهدنا قال اياي اعبدوا
واشهد الملاك ثم سطرا ۞ واستودع الكتاب ذاك الحجرا
وميز الخلق بقبضتين ۞ واقتضت الحكمة نشأتين
ويسر اليسرى لكل صادق ۞ والعكس للمرتاب والمنافق
فقالت الصحابة اذا نتكل ۞ على الذي كان وفيم العمل
قال اعملوا فكلكم ميسر ۞ لخلقه وما قضاه القدر
وسوف تأتون غدا افواجا ۞ وانتم ثلاثة ازواجا
وربنا قد عرض الامانه ۞ من غير تضييع ولا خيانه
على السما والارض والجبال ۞ فاشفقت ثم ابت في الحال
وقال الانسان على الاعناق ۞ حملتها بالعهد والميثاق
وفي غد يسالنا عنها وفي ۞ رحمته نطمع والوعد الوفي
والله

والله لا يقبل للعباده ۞ الا على الامر الذي اراده
والجهل بالله العظيم كفر ۞ فاعرفه ثم اعبده لا تغتر
وواجب معرفة الله على ۞ ما قاله في وصفه وما تلا
معرفة قلبية لها اثر ۞ تباشر القلب بايمان وقر
وقال زيد قال عمرو قال في ۞ عقائد الكشاف قال النسفي
فانها حكاية عما جرى ۞ في سيرهم وعودهم للمقتفي
وليتهم لم يفعلوا فالاثر ۞ يكفي ويشفي وهو المعتبر
فانهم قد سلطوا العقل على ۞ علم وراء طوره فاختبلا
يخشى عليهم ان يكون ظنهم ۞ بالله ظن الجاهلين قبلهم
لكنهم بالعجز قد اقروا ۞ وليس اقلام الخطا تقر
احمده مهللا مسبحا ۞ محوقلا محيعلا محسبلا
مصليا على الرسول الشارع ۞ وآله وصحبه والتابع
في البدء والختم واما بعد ۞ فهذه منظومة تعد
حركني لنظمها الحبر الذي ۞ قد جاءنا في آخر العصر القذي
لما دعى الداعي من المشارق ۞ بامر رب العالمين الخالق
وبعث الله لنا مجددا ۞ من ارض نجد عالما مجتهدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)